

الباب الحادى عشر

الحميات

الحمى البسيطة

قبل الكلام على الحمى البسيطة فى الفصيلة الخيلية والبقرية وأسبابها وعلاجها رأينا أن ندون فى الجدول الآتى درجة الحرارة الطبيعية فى بعض الحيوانات المنزلية

اسم الحيوان	درجة حرارته الطبيعية بالسنتجراد	درجة حرارته الطبيعية بالمهرنهايت
الحصان	من ٣٧,٥ الى ٣٨	من ٩٩,٥ الى ١٠٠,٥
الثور	» ٣٨,٣ » ٣٩	» ١٠١,٥ » ١٠٢
الغنم والماعز	» ٣٩ » ٤٠	» ١٠٢ » ١٠٣
الكلب والقط	» ٣٩	» ١٠٢
الجل	» ٣٦,٥ » ٣٧,٧	» ٩٨,٩ » ٩٩,٦

ملحوظة - لا بد من الالتفات الى أمر (فيسيولوجى) وهو أنه فى الحالة الطبيعية تهبط درجات الحرارة التى ييناها فى الجدول بقدر درجة أو درجة ونصف ما بين الساعة ٢ بعد نصف الليل والساعة ٨ صباحا كما أنها ترتفع درجة أو درجة ونصف ما بين الساعة ١ والساعة ٦ بعد الظهر

الحمى البسيطة

الحمى البسيطة هى مرض يصيب الحيوان فجأة ويعرف بأعراض معينة أهمها ارتفاع درجة الحرارة

أما اذا كانت الحمى غير مستقلة بذاتها فهى ليست مرضا بل عرض يصحبه أمراض التهابية كثيرة

الأسباب - ليس للحمى البسيطة أسباب معينة يرجع اليها ولكنها تحدث غالبا في الحيوانات على أثر تغير حالتها الحيوية كنتقلها من إصطبل جيد الهواء الى فاسده أو تعريضها للبرد بعد الدفء . أو إقامتها في مكان قذر - أو عدم الاعتناء بنظافتها وعلفها - أو إجهادها في عمل شاق . أو إفراطها في الأكل والشرب . وتصاب بها الخيل الصغيرة عند تعويدها على البقاء في الاصطبل بعد أن كانت تعيش في الخارج

الأعراض - تبدأ الأعراض بقشعريرة خفيفة وبرودة في الأطراف ثم ترتفع الحرارة فتتدرج في الخيل بين ٣٩ و ٤١ سنتجراد ويصحب الحمى عطش شديد وفقد الشهية وجفاف الفم واحمرار اللسان وقوة النبض وتواتره ويصاب الحيوان بضعف عام وسامة وضجر وآلام في الأطراف ويشح البول ويتعكر وقد يصحب ذلك إمساك . وفي اليوم الثالث أو الرابع تقل وتهبط درجة الحرارة وتخف وطأة الأعراض تدريجيا حتى يتم الشفاء ولكن اذا طالت هذه الحمى خمسة أو ستة أيام يفقد الحيوان من وزنه

العلاج - يلزم وضع الحيوان في مكان طلق الهواء وذلك جسمه باليد اذا كان باردا ثم يسقى المنبه الآتى :

محلول النشادر المعطر نصف أوقية

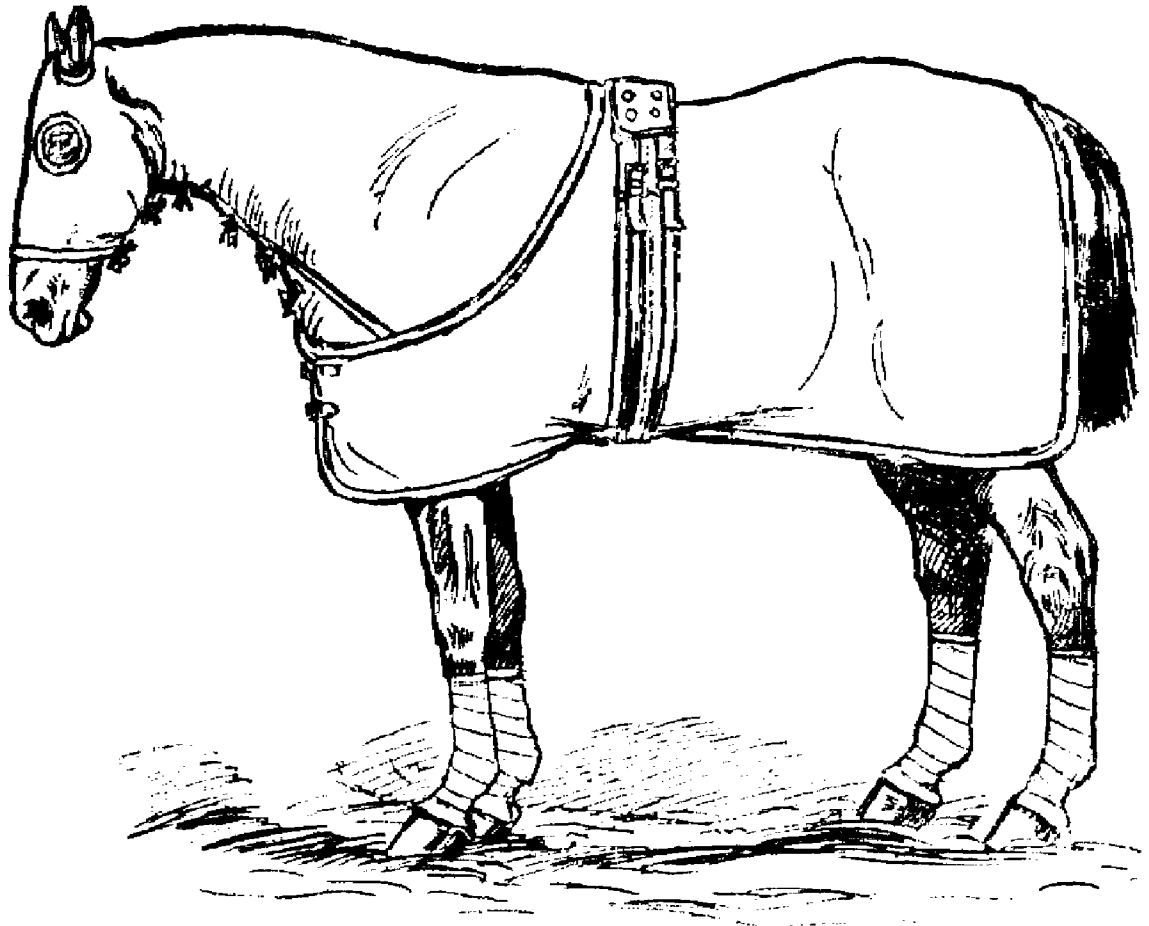
كبريتات الأتير نصف أوقية

محلول النشادر الخلى أربع أوقيات

صبغة الأكونيتا عشر نقط

تعطى للحيوان (بغسلا أو حصانا) فى لتر ونصف ماء على دفعتين ونصف هذا المقدار للحمار

ثم يعطى الحيوان شربة من الملح الاكيزى (٦) أوقيات ويسقى بعدها ماء باردا ماشاء ولكن قليلا فى كل مرة . وتلف القوائم بأربطة من الجوخ أو الصوف ويعطى الحيوان بشل وذلك وقاية له من البرد (انظر شكل ٢٣) أما اذا لم تهبط الحرارة فيعطى للحيوان نصف أوقية من كورات البوتاسا مذابة فى الماء . وفى دور النقاهة (الشفاء) يلزم ترويض الحيوان ترويضاً لطيفاً وإعطائه علفاً سهلاً المعجم كالبرسيم والذرة الخضراء أو الحشائش النقية كالنجيل وغيره .



(شكل ٢٣)

(حصان مصاب بالحمى - والأربطة على قوائمه الأربع والشل على جسمه ورأسه)

حمى اللبن - أو الحمى النفاسية

هو مرض نادر الحصول فى مصر ويعرف بأعراض خطيرة يصيب عادة أنثى الحيوان لاسيما البقر بعد الولادة بنحو ثمان وأربعين ساعة لغاية ثلاثة أيام على الأكثر ولا يكون مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة كما يفهم من اسم المرض وسيأتى الكلام على ذلك فى باب الأمراض العصبية

الحمى العارضية

هى حمى بسيطة تصحب بعض الأمراض العفنة أو الحوادث العارضية سواء كانت باطنية أو ظاهرية كالكسر والجروح الكبيرة والرضوض وما شابه ذلك وأعراضها تشبه أعراض الحمى البسيطة غير أنها تكون مصحوبة أحيانا بطفح جلدى فى جهات مختلفة من الجسم

العلاج - يمالج العضو المصاب المحدث للحمى بما يناسبه وتمامالحمى نفسها بمدرات البول والمليينات (أنظر باب الأدوية)

الحمى المتقطعة

تصاب الحيوانات بحمى تاتى على نوب وفى أوقات مختلفة أومعينة تسمى الحمى المتقطعة وتكون قائمة بنفسها كما يحصل للحيوانات من تأثير الرطوبة واستنشاق أبخرة المستنقعات القذرة والتعب الشديد وما شابه ذلك ويسمونها الحمى المتقطعة البسيطة وقد تكون عرضا فى سير بعض الأمراض المعديّة كالسل وحمى الملاريا والسفارة وغير ذلك وتسمى الحمى المتقطعة الحبيثة ونحن نقصد الأولى

الأعراض - هى نفس أعراض الحمى البسيطة إلا أنها تاتى على نوب تتمكث من نصف إلى سبع ساعات وبعد انتهاء النوبة تظهر على الحيوان علامات الصحة ثم تعود إليه النوبة بعد ٤٨ ساعة أو أكثر وقد تحصل النوب فى أوقات غير معينة

العلاج - علاجها كعلاج الحمى البسيطة ويلزم الاستمرار على إعطاء الحيوان سلفات الكينا حتى تزول النوب تماما

حمى الوحل

سيأتى الكلام عليها فى باب الأمراض الجلدية

حمى الملاريا فى الخيل

رأينا أن نتكلم عنها باختصار نظرا لأهميتها ولو أنها من الأمراض المعدية الملاريا من الأمراض المعدية التى تنتقل من حيوان لآخر بواسطة (القراد) ولكنها فى الإنسان تزدقل بواسطة البعوض وسببها وجود طفيلية صغيرة إبرية الشكل تدخل الدم فتتلف كراته وينتج من ذلك ارتفاع درجة الحرارة أو الحمى

الأعراض - أعراض الحمى الملاريا لا تختلف عن أعراض الحمى البسيطة إلا بوجود الطفيلية المتقدم ذكرها فى الدم وأن يكون لون البول زعفرانيا وذلك لكثرة المادة الصفراوية فيه ويحتقن الكبد ويهت لون الأغشية المخاطية وتظهر عليها بقع صفراء أو حمراء قرنفلية اللون تمتاز بها هذه الحمى. ويصحب ذلك أحيانا إمساك مستعص أو مغص أو إسهال وتقوم الحمى عادة من ستة أيام الى ثمانية أو أكثر ثم يشفى الحيوان أو يموت . وإذا عرج الحيوان فى أول المرض تهبط الحرارة فى ثالث يوم وتظهر عليه علامات الصحة فى اليوم التالى ولكن فى الأحوال الخطيرة المميتة تستمر الحرارة فى ارتفاع على رغم العلاج ويزداد النفس ويسرع النبض ويشد التلق والضعف العام ثم يموت الحيوان فى ليوم الخامس أو السادس

العلاج - أعطى الحيوان مسهلا خفيفا (أنظر باب الأدوية) وبعد ذلك أعطاه سلفات الكينا مبتدئا بمقادير كبيرة أولا حتى تؤثر على الطفيلية فتمتلها ثم قال المقادير شيئا فشيئا حتى تظهر على الحيوان علامات الصحة - ويستحسن أيضا

العلاج الآتى . أعط الحصان ٦ أوقيات ملح انكليزى فى لتر ماء وبعد مضى اثنتى عشرة ساعة أعطه ربع أوقية من سلفات الكينا فى لتر ماء على دفعتين فى بحر النهار مدة يومين ثم قلل المقدار حتى يصل الى درهم واحد فى اليوم وبعد مضى أسبوع امتنع عن إعطاء الكينا ويكون الحيوان قد قرب من الشفاء أو شفى تماما

وفى دور النقاهة لابد للحيوان من الغذاء السهل الهضم والمقويات العمومية (انظر باب الأدوية) ومن الإقامة فى محل طلق الهواء وقد يفضل الدكتور (هتيشون) معالجة الحمى بالمركب الآتى لأنه مفيد جدا .

مسحوق كلورات النشادر نصف أوقية

خلاصة البلاذونا نصف درهم

الماء الساخن نصف لتر

تخلط جميعها ويضاف اليها قليل من العسل الأسود وتعطى للحيوان بجرعة ويكرر ذلك ثلاث مرات فى النهار مدة يومين فهو كاف لقتل الطفيلية وشفاء الحيوان كما يقول

وهو يشير بعدم معالجة الامساك بالصبر منما كان مستعصيا بل يضع فى ماء الشرب دلاء معلقة شوربة من سلفات الصودا مرتين فى اليوم واستعمل الحقنة الشرجية اذا أمكن . ويعتنى بالغذاء بأن يكون من الحشائش الخضراء وتعطى المقويات وما شابه ذلك

ويقول المستر (هوجان) إنه تابع المرض علاجا ثانيا باعطاء الحيوان ربع رطل من الملح الانكليزى مع نصف أوقية من ملح النشادر مرتين فى اليوم مدة ثلاثة أيام ثم أعطى الحيوان علفا سهل الهضم والمقويات العميقة ولكن الحقيقة التى لا ريب فيها أن أنجح دواء لهذا الداء هى سلفات الكينا ولا عيب فيها سوى غلاء ثمنها فاذا تعذر الحصول عليها فلا بأس من استعمال الطرق الأخرى

الحمى الخبيثة — أو التسمم الدموى

انظره فى كتابى (الأمراض المعدية)

حمى الملاريا فى المواشى

سببها وجود طفيلية صغيرة فى الدم . وتنتقل من ماشية لأخرى بواسطة القراد .

الأعراض — ضعف عام وهزال مستمر واصفرار الملتحمة والأغشية المخاطية الظاهرة وتدمم البول والامساك . وعدم القدرة على العمل .

العلاج — يستحسن أن تعالج المواشى بالراحة النائمة والغذاء الجيد السهل الهضم وتوضع فى مكان طلق الهواء وتعطى بعد ذلك الكينا من الداخل بمقادير كبيرة ثم تقلل تدريجيا حتى تموت الحشرة وينجو الحيوان — (انظر باب الأدوية) أما الفراء فيمكن قتله بفصل البقر بالمركب الآتى :

زرنىخ رطل

ماء ٢٠٠ رطل